



12212 - هل كان الطفل يتسلق على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى

السؤال

هل من سنة النبي الكريم (صلى الله عليه وسلم) انه كان يسمح للأطفال بالتعلق عليه وهو يصلى، وأين أحصل على ذلك (الدليل)؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها .

وفي رواية : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الناس وأمامه بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها .

الشيخ عبد الكريم الخضير .

وروى النسائي (1141) عن عبد الله بن شداد عن أبيه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في إحدى صلاته العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً ، فتقدّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلوة ، فصلى فسجد بين ظهرياني صلاته [أي في أثناء صلاته] سجدة أطالتها ، قال أبي : فرفعت رأسني وإذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودي ، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال الناس : يا رسول الله ، إنك سجدت بين ظهرياني صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، أو أنه يوحى إليك ، قال : كُل ذلك لم يكن . ولكن ابني ارتحلاني [أي ركب على ظهري] فكرهت أن أُعجله حتى يقضى حاجته . صحيح النسائي (1093) .